

هل مات موسي ولم تذهب نضارته ام

مات شيخ هرم لا يستطيع الخروج ؟

تثنية 31: 2 تثنية 34: 7

Holy_bible_1

الشبهة

جاء في تثنية 31: 2 قول موسى للشعب: «أنا اليوم ابن 120 سنة. لا أستطيع الخروج والدخول

بعد، والرب قد قال لي: لا تعبر هذا الأردن

» أَفْذَهَبَ مُوسَى وَكَلَّمَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ،² وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً.

لَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ وَالْدُخُولَ بَعْدُ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لِي: لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأَرْضَ.³ الرَّبُّ إِلَهُكَ هُوَ عَابِرٌ

قُدَّامَكَ. هُوَ يُبِيدُ هَؤُلَاءِ الْأُمَمَ مِنْ قُدَّامِكَ فَتَرِثُهُمْ. يَسُوعُ عَابِرٌ قُدَّامَكَ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ.».

بينما يقول في تثنية 34: 7 أن موسى حين مات، لم تكل عينه ولا ذهب نضارته:

« وَكَانَ مُوسَى ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ، وَلَمْ تَكَلَّ عَيْنُهُ وَلَا ذَهَبَتْ نَضَارَتُهُ...».

وهذان قولان متناقضان.

الرد

الحقيقه لا يوجد تناقض بين العديدين . وسوء فهم المشكك لجملة لاستطيع الدخول والخروج هو الذي جعله يعتقد ان هناك تناقض

معني لاستطيع الخروج والدخول لا يعني انه عجز ولكن يعني انتهاء سلطته

سفر العدد 27

16 «لِيُؤَكِّلَ الرَّبُّ إِلَهُ أَرْوَاحَ جَمِيعِ الْبَشَرِ رَجُلًا عَلَى الْجَمَاعَةِ،

17 **يَخْرُجُ** أَمَامَهُمْ **وَيَدْخُلُ** أَمَامَهُمْ **وَيُخْرِجُهُمْ** **وَيَدْخُلُهُمْ**، لِكَيْلَا تَكُونَ جَمَاعَةُ الرَّبِّ كَالْغَنَمِ الَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا».

18 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ يَشُوعَ بَنَ نُونٍ، رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ، وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ،

فيخرج ويدخل بمعني قائد وموسي عندما يقول لا استطيع ان اخرج وادخل يتكلم علي ان الرب قال له انه لا يخرج من عبر الاردن ولا يدخل ارض الموعد

وهذا قاله موسي في

سفر التثنية 3

23 وتضرعت إلى الرب في ذلك الوقت قانلا

24 يا سيد الرب، أنت قد ابتدأت تري عبدك عظمتك ويدك الشديدة. فإنه أي إله في السماء وعلى الأرض يعمل كأعمالك وكجبروتك

25 دعني أعبّر وأرى الأرض الجيدة التي في عبر الأردن، هذا الجبل الجيد ولبنان

26 لكن الرب غضب علي بسببكم ولم يسمع لي، بل قال لي الرب: كفاك لا تعد تكلمني أيضا في هذا الأمر

27 اصعد إلى رأس الفسجة وارفع عينيك إلى الغرب والشمال والجنوب والشرق، وانظر بعينيك، لكن لا تعبر هذا الأردن

28 وأما يشوع فأوصه وشدده وشجعه، لأنه هو يعبر أمام هذا الشعب، وهو يقسم لهم الأرض التي تراها

29 فمكثنا في الجواء مقابل بيت فغور

ومره ثانية

سفر التثنية 4

21 وغضب الرب علي بسببكم، وأقسم إنني لا أعبّر الأردن ولا أدخل الأرض الجيدة التي الرب إلهك يعطيك نصيبا

22 فأموت أنا في هذه الأرض، لا أعبّر الأردن، وأما أنتم فتعبرون وتمتلكون تلك الأرض الجيدة

وهذا قال الرب انه سيتم

سفر التثنية 32

48 وكلم الرب موسى في نفس ذلك اليوم قائلا

49 اصعد إلى جبل عباريم هذا، جبل نبو الذي في أرض موآب الذي قبالة أريحا، وانظر أرض
كنعان التي أنا أعطيتها لبني إسرائيل ملكا

50 ومت في الجبل الذي تصعد إليه، وانضم إلى قومك، كما مات هارون أخوك في جبل هور وضم
إلى قومه

وايضا استخدم سليمان نفس التعبير

سفر ملوك الاول 3

7 : والآن ايها الرب الهي انت ملكت عبدك مكان داود ابي وانا فتى صغير لا اعلم الخروج
والدخول.

**اذا فتعبير الدخول والخروج لايعبر علي السن ولكن السلطه وموسي قاله تعبيرا ان السلطه لعبور
الاردن هي ليشوع وليست لموسي ولهذا قال لهم**

سفر التثنية 31

1 فذهب موسى وكلم بهذه الكلمات جميع إسرائيل

**2 وقال لهم: أنا اليوم ابن مئة وعشرين سنة. لا أستطيع الخروج والدخول بعد، والرب قد قال لي:
لا تعبّر هذا الأردن**

**وتعبير لا يستطيع الدخول والخروج كما شرحت تعبّر ان ليس في سلطانه ان يخرج من هذه الارض
ولا يستطيع ان يدخل ارض الموعد**

**وتاكيد ذلك انه قال ان الرب قال له (لا تعبّر هذا الاردن) اذا موسي بنفسه يؤكد ان معني انه
لايستطيع دخول ارض كنعان لاتعني عجزه البدني ولكن امر الرب بمنعه من عبور الاردن**

3 الرب إلهك هو عابر قدامك. هو يبئد هؤلاء الأمم من قدامك فترثهم. يشوع عابر قدامك، كما قال الرب

وهنا يؤكد انه ليس الذي سيقودهم في الخروج من هذا المكان والدخول الي ارض الموعد هو يشوع

وبهذا تاكدنا ان الشبهة ليس لها اصل

والشاهد الثاني

سفر التثنية 34

1 وصعد موسى من عربات موآب إلى جبل نبو، إلى رأس الفسجة الذي قبالة أريحا، فأراه الرب جميع الأرض من جلعاد إلى دان

فهل لو موسى هرم وشاخ جدا لا يستطيع ان يخرج بمعنى الحركة فهل له ان يصعد علي جبل حاد مثل جبل نبو بسهولة الي راس الفسجة لوحده ويرى هذه المساحة الضخمة من الارض وهو لا يستطيع الحركة ؟ المجهود الذي بذله يحتاج الي شاب قوي ليفعل ذلك وبصر حاد

2 وجميع نفتالي وأرض أفرايم ومنسى، وجميع أرض يهوذا إلى البحر الغربي

3 والجنوب والدائرة بقعة أريحا مدينة النخل، إلى صوغر

4 وقال له الرب: هذه هي الأرض التي أقسمت لإبراهيم وإسحاق ويعقوب قائلًا: لنسلك أعطيها . قد أريتك إياها بعينيك، ولكنك إلى هناك لا تعبر

وكما شرحت اري الرب الارض لموسى ولكن قال له انه لا يدخلها

5 فمات هناك موسى عبد الرب في أرض موآب حسب قول الرب

6 ودفنه في الجواء في أرض موآب، مقابل بيت فغور. ولم يعرف إنسان قبره إلى هذا اليوم

7 وكان موسى ابن مئة وعشرين سنة حين مات، ولم تكل عينه ولا ذهب نضارته

إذا لا تناقض بين الشاهدين

ورد القس الدكتور منيس عبد النور

قال المعترض: «جاء في تثنية 31: 2 قول موسى للشعب: «أنا اليوم ابن 120 سنة.

لا أستطيع الخروج والدخول بعد، والرب قد قال لي: لا تعبر هذا الأردن». بينما يقول في

تثنية 34: 7 «وكان موسى ابن 120 سنة حين مات، ولم تكل عينه ولا ذهب نضارته».

وهذان قولان متناقضان».

وللرد نقول: لا يفهم من تثنية 31: 2 أن موسى قد ساد عليه الضعف الذي يلازم

الشيخوخة عادة، بل فقط أنه «لا يستطيع الخروج والدخول بعد» وهو تعبير يُقال أحياناً

عن قادة الشعب للدلالة على مركزهم وعملهم (قارن عدد 27: 17). ولا شك أن موسى

كان يشعر بقُرب نهاية أيامه على الأرض، وكان بنو إسرائيل في ذلك الوقت قد وصلوا

إلى نهر الأردن، ولم يكن ممكناً له أن يقودهم في عبور النهر، لأن الله كان قد أمر بهذا.

فِيستفاد من قوله هنا إنه يقول للشعب إنه أوشك أن يتركهم، ولم يُعد ممكناً له أن يظل قائداً لهم. وإذا فسّرنا كلامه هنا بهذا التفسير نجد الفصلين على تمام الاتفاق.

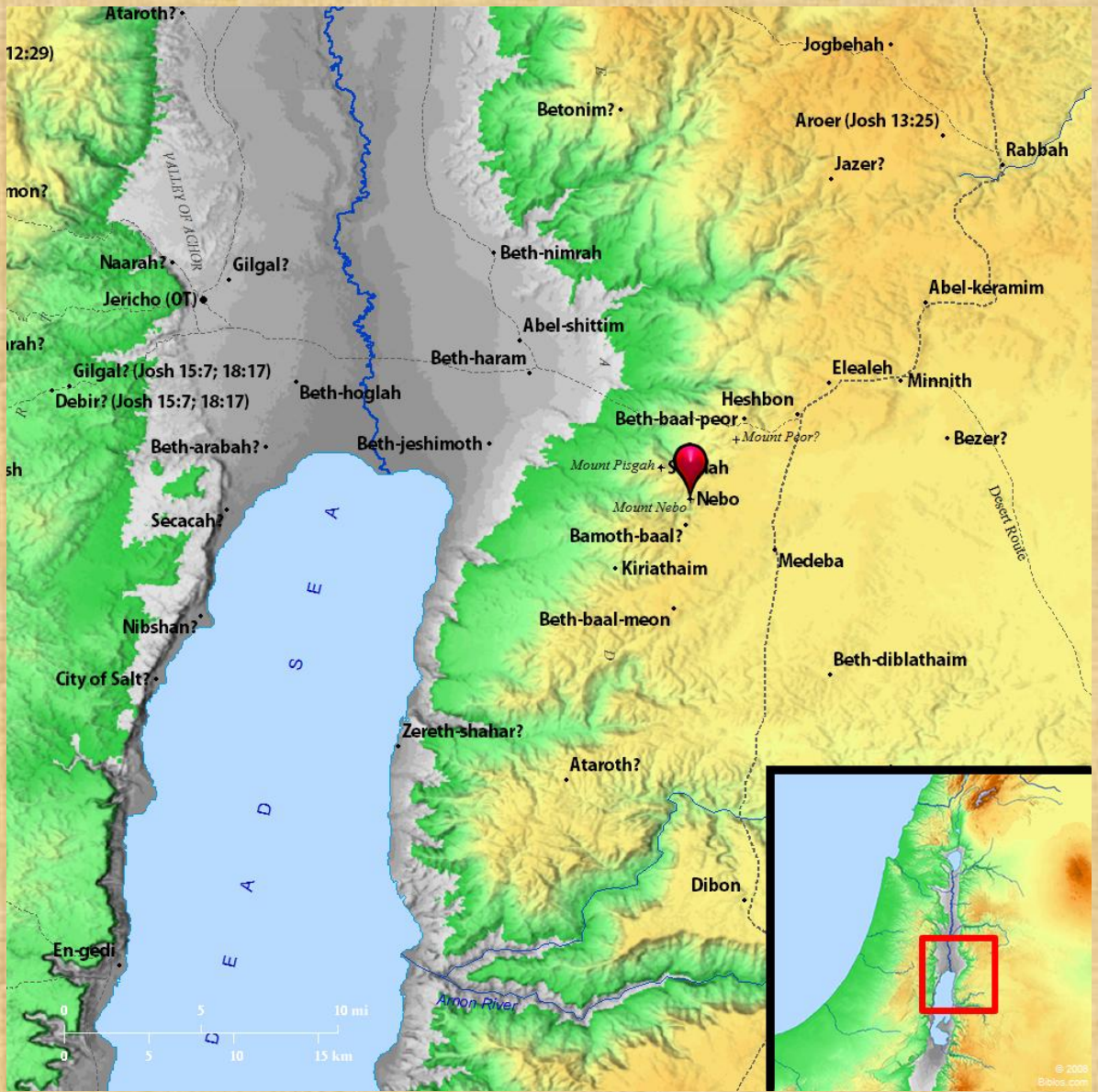
ورد ابونا انطونيوس فكري

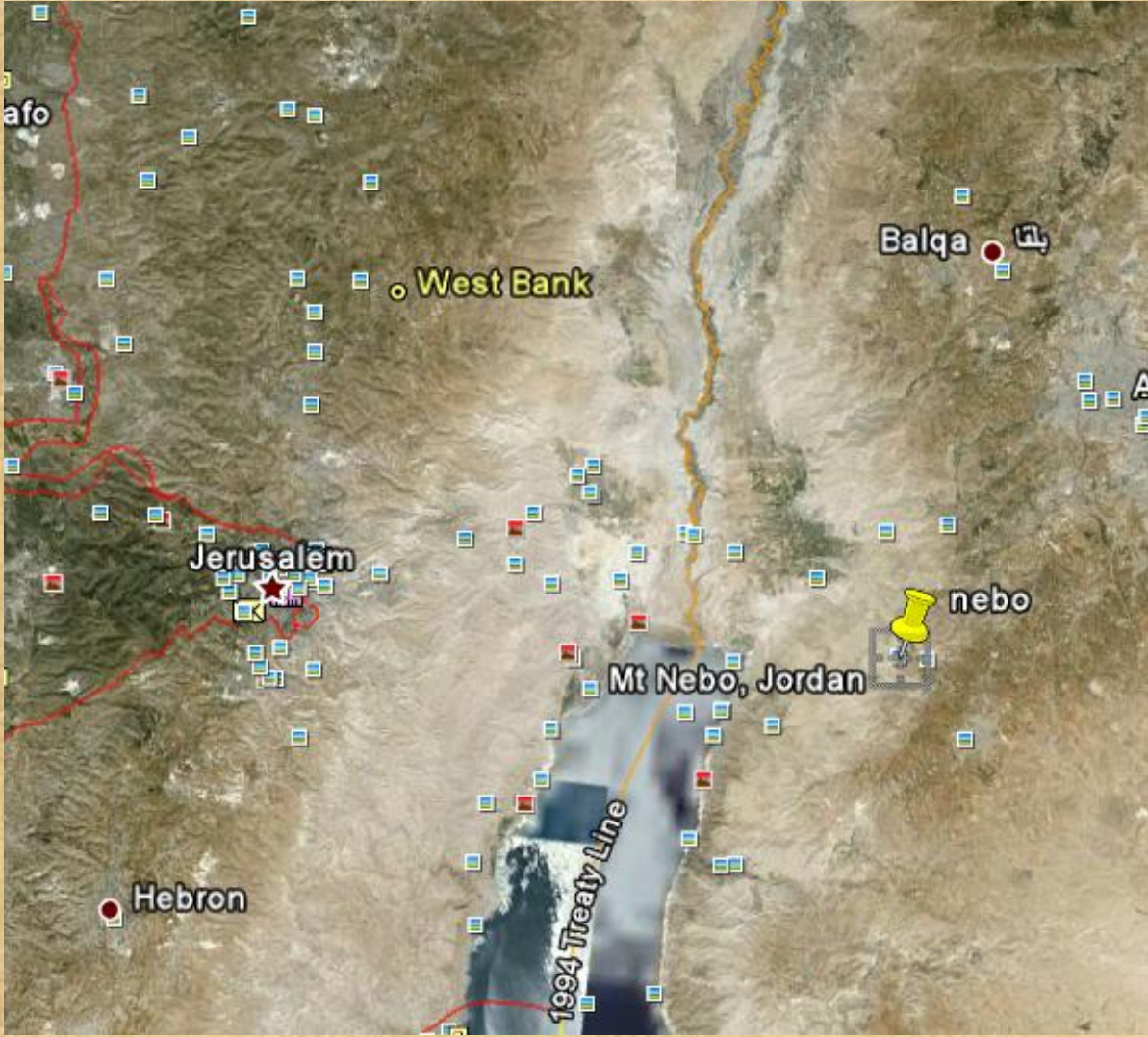
آية 2:- و قال لهم انا اليوم ابن مئة وعشرين سنة لا أستطيع الخروج والدخول بعد و الرب قد قال لي لا تعبر هذا الاردن.

لا أستطيع الخروج والدخول = ليس لأنه أصبح شيخاً فموسى لم تذهب نضارته أبداً (تث 7:34) وإنما هذا يعنى أن رسالته قد إنتهت وبدأ يشوع مهمته القيادية

واخيرا مكان وفاة موسي

جبل نبو

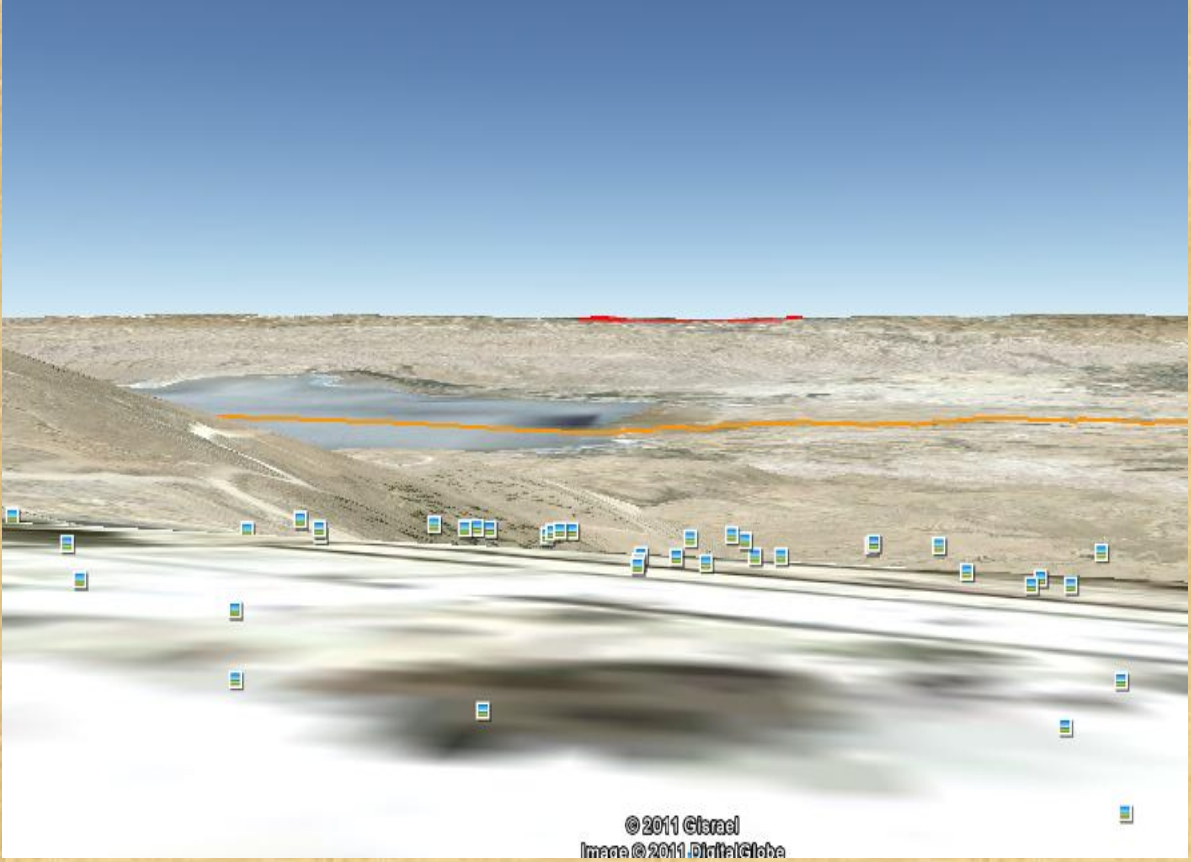




والصوره من جبل نبو



وبجوجل ایرث



والمجد لله دائما